

اتباع النبي ﷺ [20] أندى العالمين موسم 2441 | للشيخ

الحويني

أبو إسحاق الحويني

الستم خير من ركب المطايها واندى العالمين بطون راحين لفضيلة الشيخ ابو اسحاق الحويني الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا سيد المرسلين وعلى الله واصحابه اجمعين. ذكرنا في الحلقة الماضية - 00:00:00

كيف ان النبي صلى الله عليه وسلم استحوذ على قلوب الصحابة رضي الله عنهم وما كانوا يخالفونه في قليل ولا كثير. وقد ذكر الله جل ثناؤه وجوب طاعة النبي صلى الله عليه وسلم في نحو سبعين موضعًا من كتابه. فعلم الصحابة ذلك والتزمه وما كانوا يسمحون لاحد قط - 00:00:30

مهما كان قدرك ان يخالف النبي صلى الله عليه وسلم في دقيق ولا جليل ويجعلون هذا حدا فاصلا في الموالة والمعاداة في ذلك وقائع مشهورة. من ذلك ما اخرجه الامام مسلم في صحيحه ان ابا قتادة العدوي حد - 00:00:54

فقال كنا عند عمران ابن حصين في رهط منا وفيينا بشير بن كعب فحدث عمران يومئذ بحديث فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحباء كله خير. او كما قال. فقال بشير بن كعب انا - 00:01:15

سنجد بعض الكتب تقول ان منه سكينة ووقارا لله ومنه ضعف. فغضب عمران وحصين حتى احمر وتأسيناه وقال لا اراني احدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتعارض فيه يعني النبي يقول الحباء كله خير - 00:01:36

وهو يقول بل منه ضعف هذا هو الذي اغضب عمران. فقال عمران الحديث مرة اخرى. فاعاد بشير ابن كعب الكلام مرة اخرى فغضب غضب شديدا يقول ابو قتادة العدوي فقلنا لعمراً يا ابا نجید انه منا انه طيب الهوى. يعني - 00:01:57

انه منا يعني رجل لا يقصد مخالفة النبي صلى الله عليه وسلم ولا يقصد ان يعارض النبي عليه الصلاة والسلام بما ذكروه في الحكمة. انه يا ابا لا بأس به حتى رضي عمران وحدثنا. ومن ذلك ايضا ما اخرجه الشيخانوي في صحيحيهما من حديث ابن بريدة قال - 00:02:19

رأى عبدالله بن المغفل رجلا من اصحابه يحذف اللي هو ايه؟ بالنبل ويحذف آآ عبارة عن حجارة آآ كمثل حبة الفول يعني. فقال له لا تحذف فان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم كان - 00:02:39

نكره ذلك او قال كان ينهى عن ذلك. فانها لا تصيد صيدا ولا تنكر اعدوا. لكنها تفقه العين وتكسر السن. اللي هي النبلة دي الحجر لما يخرج من آآ هذا السهم يكفي العين ويكسر السن. يعني لا تصيد صيدا ولا يستطيع ان يقاتل بها. ثم ذهب عبدالله بن المغفل الى - 00:02:56

امرہ ورجع فرجد الولد يحذف ايضا هذه النبلاء يعني. فقال والله لا كلمنتک ابدا. وابی ان اكلمه لانه خالف النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك. ومن ذلك ايضا اه شيء عجيب فعلا اخرجه الامام احمد في مسنده. والحديث اخره في صحيح مسلم. لكن الحديث بطولة - 00:03:18

عند الامام احمد في مسنده من حديث ابي برزات الاسلامي رضي الله عنه قال كان جليبيب امراً يدخل على نساء يمر بهن ويلاعبهن. فقلت لامرائي لا يدخل عليكم هذا. اللي هو آآ جليبيب يعني. والا فعلت كذا - 00:03:43

وكذا هو جليبيب كما تصفير الروايات لم يكن جميل الصغرى. تقدم جليبيب لابيات كثيرة ليتزوج فكان يأبون عليه ان يزوجوه. ليه؟

لما يعني آآ كان شكله او لم يكن جميل الصورة. فالنبي عليه الصلاة والسلام في مجلس من - 00:04:03

جائز قال لرجل زوجني ابنتك. لأن الصحابة كان من دائئهما انداك اذا كان عنده بنت لم تتزوج او مطلقة او ارمل ما كان يزوجها حتى يخبر النبي عليه الصلاة والسلام لعله يجد لها كفأ يعني. فقال النبي صلى الله عليه وسلم في مجلسه يوما - 00:04:23

لرجل آآ زوجني ابنتك. قال نعم نعمة وكرامة عين. لكن استشير امها. وذهب الى امها فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم عندما يريد ان ينكح ابنته. فقالت نعم كرامة ونعم عين وفرحت المرأة. فقالت من سيتزوجها؟ قالت المرأة جليبيب. فقال - 00:04:43

النبي عليه يعني أخيه يعني باللغة بتاعتنا النبي لقد تقدم لها فلان وفلان ولم نزوجه ايها والبنت تسمع نسمع الحوار بين ابيها وبين امها. فاراد الرجل ان يذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم ويقول ان امها اعترضت على هذا الزواج يعني. فقالت البنت لا يبيها - 00:05:03

تريدون ان تردوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم امره ادفعوني اليه ولن يضيعني. ففرجت البنت عن ابيها فرجا كبيرا. فذهب الى النبي عليه الصلاة والسلام واخبره ان البنت وافقت - 00:05:23

على جليبيب. زوجها النبي صلى الله عليه وسلم زوج جليبيب لهذه المرأة ثم خرج جليبيب الى غزات من الغزوات. هو ده القدر المدود في صحيح مسلم. بعد ما انتهت الغزوة قال النبي عليه الصلاة والسلام للصحابه هل - 00:05:39

احدا قالوا نفقد فلانا وفلانا فاتوا بهم وظل النبي صلى الله عليه وسلم يقول لهم هل تفقدون احدا؟ حتى قالوا لا قال لكنني ا فقد جليبيبا. فبحثوا عنه فوجدوه في القتل وقتل سبعة حوله وقتلواه. فوقف النبي عليه الصلاة - 00:05:59

السلام وقال قتل سبعة وقتلواه هذا مني وانا منه. هذا مني وانا منه ثلاث مرات ثم لم يكن له سرير اي نعش يعني الا يدا رسول الله صلى الله عليه وسلم فوسده التراب - 00:06:18

يقول اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة فما كان امرأة في المدينة انفق منها. يعني كل الرجال الذين يذلون يريدون ان يتزوجوا ذهباوا اليها. وفي طابور يعني حتى يتزوجوا منها. فما كانت امرأة في المدينة انفق منها - 00:06:35

قال اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة لثابت البناي هل تعلم ما دعا لها رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال لا. قال دعا لها فقال اللهم صب عليها الخير صبا ولا تجعل عيشها كذا كذا. وهذا ايضا يعني آآ سرعة - 00:06:55

استجابة النساء يعد مثلا لرسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امر بامر كما قلنا كانوا يبتدرؤنه. ومن ذلك ايضا ما آآ رواه مسلم من حديث كعب بن علقة عن بلال بن عبد الله بن عمر - 00:07:15

ابن عمر رضي الله عنه كان له اولاد شتى كان له حمزة وبلال وسالم وعبد الله بن عمر وعبد الله بن عمر دول كلهم كانوا اولاد لابن عمر. فهذه القصة حصلت مع بلال - 00:07:33

وهو احد اولادي ابن عمر. آآ يقول قال ابن عمر جالس يحدث اولاده. فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا النساء اه حظوظهن من المساجد اذا استاذنوكم. فقال بلال والله لنمنعهن يتخذنه دغلا فانكر عبد الله ابن - 00:07:46

عمر على ابنته ان يعارض قول النبي صلى الله عليه وسلم بقول من عنده. واذا تأملنا قول بلال وجدها يطابق قول عائشة رضي الله عنها في صحيح البخاري قالت عائشة والله لو رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احدثته النساء لمنعهن المساجد - 00:08:06

قول عائشة فما الذي احدثته النساء الى ايام عائشة ورسول الله صلى الله عليه وسلم كما يقول ابن مسعود لم يبلى وانيته كما هي وثيابه كما هي يعني ما الذي احدثته النساء؟ حتى قالت عائشة هذا القول هذا تماما كقول بلال - 00:08:26

يقول بلال لنمنعهن المساجد. ليه؟ قال بلال هذا قول لان المرأة قد يؤذن لها فتذهب الى المسجد. وكما قال في الامثال الطبع سراق او الطبع سارق المرأة تتعلم العقوبة من امرأة غيرها. ذهبت تصلي في المسجد واذا بها لما رجعت تعترض على زوجها او تفعل اشياء ما كانت تفعلها - 00:08:47

قبل لذلك قال بلال والله لنمنعهن ليس اه يعني اه كلاما يخالف كلام النبي صلى الله عليه وسلم. لكن عبد الله بن عمر استعظم جدا ان يخالف النبي صلى الله عليه وسلم بقول او فعله - 00:09:11

في بعض الروايات آآ مسلم من آآ رواية سالم بن عبد الله بن عمر يقول فبكى عبد الله بن عمر لما قال ابنته هذا بحصيات كانت معه

وقال لعنك الله قال آآ يعني آآ سالم وما سمعته لعن احدا قبل ذلك قط وسبه سبا سينا. وامر الا - [00:09:25](#)
سيدخل عليه بالل حتى مات لم يدخل عليه بالل ابنته حتى مات. ليه؟ لانه عارض النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث. لما قال
والله لا نمنع يتخذنه الدغل هو المكان المختلف بالأشجار. لأن الكفور عموما انما سميت كفورا بسبب ان - [00:09:50](#)
من الاشجار تكررها وتغطيها. الدغل والمكان الذي يستطيع الانسان ان يختبئ فيه ولا يظهر. يتخذنه دغل فهذا ايضا مثال من الامثلة.
مثل اخر لعبدالله ابن عمر يرويه نافع مولاه قال كنا مع عبدالله بن عمر في طريق. فanax راحلته - [00:10:12](#)
وذهب الى مكان بعيد. ثم جاء فسألنا نافعا اين هو اين يذهب يعني؟ فقال انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته في
هذا المكان فهو يحب ان يقضى حاجته في هذا المكان - [00:10:36](#)
حتى في مثل هذا كان الصحابة رضي الله عنهم يفعلون. ومن ذلك ايضا والحقيقة يعني الامثلة كثيرة جدا في معنى المحبة محبة الله
ورسوله. فهذا يعني شيء من الامثلة التي كانت في الصحابة ما كانوا يخالفون - [00:10:52](#)
ان امره قط يعني في صحيح البخاري ان عبدالله بن ابي حدرد آآ تقاضى دينا من كعب بن مالك. فيبدو انه ابطأ عليه في السداد
فالتقى في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم وكعب - [00:11:12](#)
يريد ما له وعبدالله بن ابي حدرد آآ يعني يقول انظرني حتى علت اصواتهما. فسمع النبي صلى الله عليه وسلم الحوار بينهما. فكان
كشفستارة وقال يا كعب قال ليك يا رسول الله. قال له ضع شطر مالك. قال قد فعلت. لا يقول له انا - [00:11:27](#)
احتاج ولا يقول له سانظره قال له ضع شطر مالك قال قد فعلت قال لابن ابي حذر قم فاقضه. هي كلمة واحدة النبي عليه الصلاة
والسلام يقولها بل في حديث كعب بن مالك - [00:11:47](#)
الطوبل في تخلفه على تبوك ان شاء الله آآ يعني مثل رائع جدا ساذكره ان شاء الله في الحلقة القادمة. والسلام عليكم ورحمة الله
- [00:12:00](#)